العمده على عبدالعزيز دكرونى

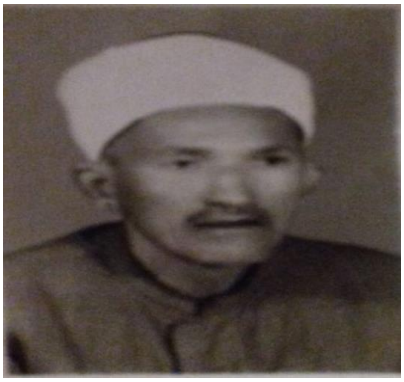

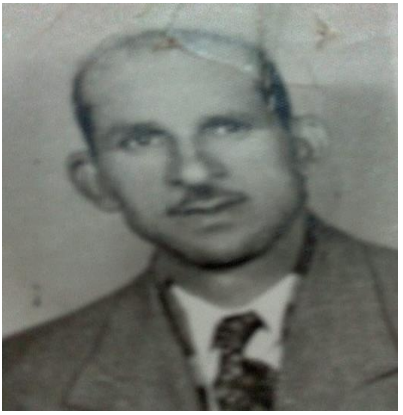

نتحدث عن العمده والسياسي المحنك صاحب الباع الطويل في المصالحات بقرية الرشايده انه العمدة على عبدالعزيز دكرونى نصار المولود في 1/15/ 1914 ينتمى لعائلة من كبرى العائلات بالعسيرات تم تعينه شيخ لناحية الرشايده عام 1940 خلف لعمه المرحوم الشيخ عبداللطيف دكرونى محمد نصار نائب عمدة اولاد جباره المتوفى عام 1940 و تم اختياره بلجنة "الشيخات" التي يتم اختيار العمده منها ليتقلد منصب العمدة

لناحية الرشايده عام 1952م ليسلك العمده على عبدالعزيز هذا المسلك خلفا لأعمامه الذين سبقوه .

الشيخ على عبدالعزيز دكرونى محمد نصار حاصل على اجازتين للقراءات الاولى على يد الشيخ محمد طه شيخ القراءات المعروف في زمانه 1932م والثانية على يد الشيخ محمود احمد على الخطيب الملقب "بالمسلم" فى 9 نوفمبر عام 1932م كما كان حافظا لكتاب الله مجيدا للقراءات جهبذا في علم الميراث كما كان من ضمن من تفردوا بعلم الانساب اذ قلما يناظره احد في علم النسب وبطون العسيرات.

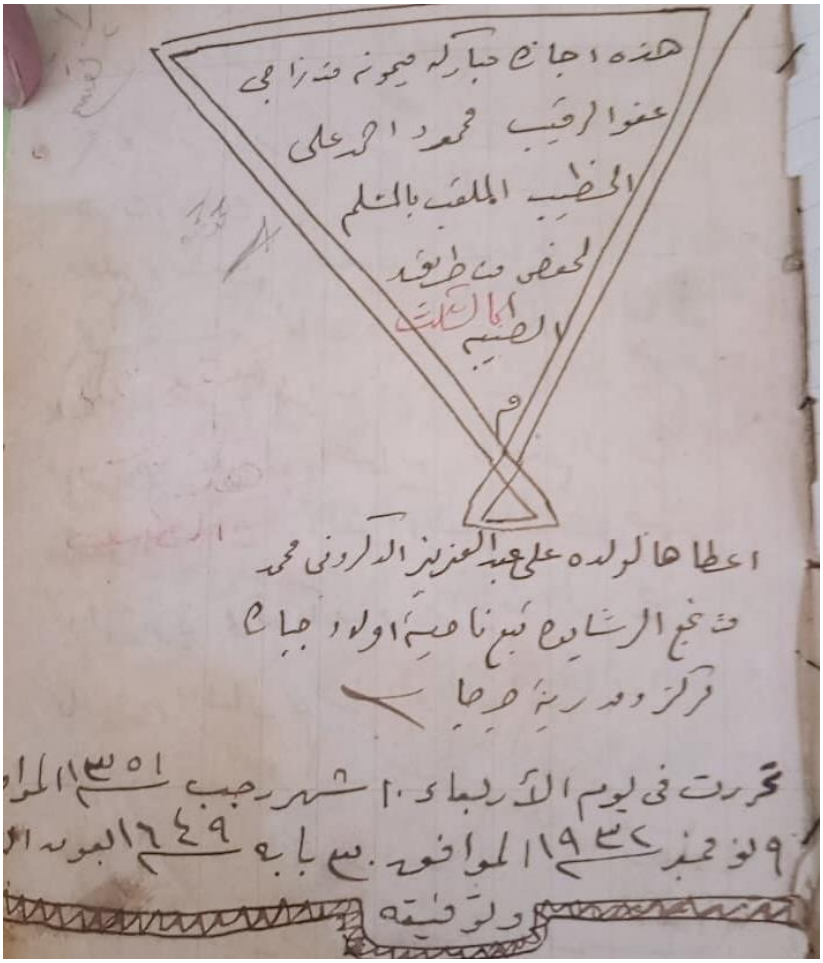

ساعد العمدة على عبدالعزيز في القضاء على النزاعات المتواجدة في عهده وقام بإلقاء القبض على كل قطاع الطرق

واللصوص ومطاريد الجبل مما ادى الى حصوله على خطاب شكر وتقدير من وزارة الداخلية فى عهد فؤاد سرى باشا وزير الداخلية وزعيم حزب الوفد فى ذلك الوقت .

اعمامه الشيخ اسماعيل دكرونى وكانت له الرئاسة والصدارة وهو صاحب الشورى بالعائلة والمنفذ لكل ما يحدث من مجريات الامور والشيخ عبداللطيف دكرونى محمد نائب عمدة اولاد جبارة المتوفى عام 1940 ليخلفه في هذا المنصب العمدة على عبدالعزيز.

كان نائب له الشيخ هاشم اسماعيل دكرونى وشيخا للبلد وهو نجل الشيخ اسماعيل دكرونى شيخ البلد الاسبق وكان معاونا للعمدى على عبدالعزيز وساعد ايمن له فى شتى الأعمال الاجتماعية والسياسية وخاصة لجان المصالحات .

العمده على عبدالعزيز هو ابن الشيخ عبدالعزيز دكرونى محمد نصار اشتهر الشيخ بالكرم الحاتمي حيث كما ذكر التاريخ ان الوجبات الثلاثة كانت تقدم خارج المنزل وذلك لكرم الضيافة .

ولقد نشأ في هذا البيت العريق الشيخ :عبدالعال محمد "امام" مسجد الدكر ونى وصاحب الزاوية الخلوتية التي يرد اليها اهل التصوف والمنشدين من كل مكان بالرشايدة والتي تم بناء

الجمعية الشرعية بالرشايدة فى ذلك المكان وعلى اساس تلك الزاوية .

يذكر انه في مقابل تلك الزاوية توجد مقابر الحسنية التي تبرع بها الشيخ عبدالعال حمد محمد من ماله الخاص وهى عبارة عن ثمان "منامات" أي عيون وقف لله .

وبيت دكرونى احد فروع ال نصار ويعتبر ال نصار من العائلات المعروفة بمصر ولها فروع فى العديد من المحافظات ويرجع الفضل الى الشيخ اسماعيل الدكر ونى في عقد اجتماعات التعارف بين فروع العائلة بالرشايده ومركز الواسطي بمحافظة بنى سويف وحتى الان تتم الزيارات بينهم .

ومن مآثر الشيخ على عبدالعزيز انه كان محب للعلم ولا يبخل في صرف كل ما هو غالى ونفيس وخاصة التعليم الأزهري وهذا ما جعله يقدم دار الضيافة ومقر العمدية الى وزارة التربية والتعليم لعدة اعوام تحت اسم "مدرسة الرشايده الابتدائية" ورفض ان يتقاضى مقابل مالي نظير تلك المدة .

امتاز العمده على بالمحافظة على الزى الأزهري المعروف الكاكولة والحزام القطيفة المزركشى والاجة القطنية والعمامة الازهرية وهذا الزى كان يعرف فى زمانه بالجوخ ويزين هذا الزى المظلة او الشمسية .

كما امتازت فترة العمده على عبدالعزيز بإنهاء النزاعات الداخلية في العائلة حتى انه لجا الى المصاهرة بين بيوتات العائلة وربوعها حتى انه تزوج شخصيا وابنه الشيخ محمد لراب الصدع والتقرب من بيوت العائلة.

وفى اخر حياته رفض ان يتولى احد ابنائه منصب العمده لا سيما الشيخ محمد وكان للعمدة على عبدالعزيز الفضل في تولى العمده عطا عيسى نصار هذا المنصب من بعده وهو ابن عمه عصبا وابن عمته رحما وسوف ناتئ على ذكر سيرته فى الاجزاء القادمة من كتابنا .

ولقد انتقل العمده على عبدالعزيز الى جوار ربه في 1998/1/3 ليترك لنا ذريه صالحة هم فضيلة الشيخ محمد على عبدالعزيز الحاصل على عالية اللغة العربية جامعة الازهر والموجه الاول للغة العربية بمحافظة قنا والمتوفى عام 1983 والمهندس محمود على عبدالعزيز المدير العام للإصلاح الزراعي والمتوفى عام 2012م والحاج صلاح والحاج عبدالاخر والحاج عبدالسلام والحاج انس ولا يزال ابنه الحاج عبدالاخر يواصل مسيرة والده فى مساعى الخير والاصلاح بين الناس .